

شرح صحيح مسلم (642) " باب القراءة في الظهر والعصر " ح

(354) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2021 2 91

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الصلاة من صحيحه تحت باب القراءة في الظهر والعصر حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري - [00:00:00](#)

برناه هشيم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة سمرة يا عبد الرحمن ما معنى سمرة ضم نام بلغوا يا محمد ليس يا عبد الرحمن هكذا سمورة شجرة السمر اه شجرة السدر - [00:00:23](#)

اه فاضطروه الى ثورة صبروا عن الشجرة يعني ما زالوا يسألون حتى اضطروا الى سمر الجأوا الى ان يرتكز الى الشجرة يقف مش سمر هذا من قلة العلم بلغة العرب - [00:01:00](#)

كان العرب يسمونها باسماء الاشجار احيانا الولد يولد جنب شجرة سموه سموه شجرة يسموه خشبة بسبب بعض الاتجاهات في صنع العرب في الاسماء منهم يعني لهم مذاهب واحد يسمي ابنه بالاسماء الحقيرة حتى لا يحسد - [00:01:19](#)

تقول للمرأة يعني للرجل ماذا جابت ماذا ولدت المرأة؟ يقول لك ولدت خشبة شحنة خشبة كده برغوث حتى يعني ايه يببالغ في الاحتقار حتى حتى لا يحصد الولد ولذلك انتشرت اسماء كثيرة قبيحة - [00:01:43](#)

وفريق اخر يقل نحن نسمي الاسماء لاعدائنا سمي ابن حرب الحرب على الاعداء ويروي ان عليا سمي حسن حرب فغيرها النبي الى الى الحسين كان ممكن واحد يسمي ابنه مثلا يسمي ولده مخرب - [00:02:08](#)

عفشان كده يسمي هذه الاسماء يقول لك اهرب بها الاعداء. ده هذا اتجاه. الشيخ محمود بلا شك ومنهم من يسمي باسماء آآ الصخور عاش في الجبال صخر جبل يعني عشان الشدة والقوة - [00:02:31](#)

او اسمي باسماء الحيوانات المفترسة اسد سطر فهد نمر الى غير ذلك ومنهم من يسمي باسماء الشهور الولد اتولد في رمضان سمي رمضان في شعبان سمي شعبان في هذه الاتجاهات للناس في تسميتهم - [00:02:53](#)

واتجاه اهل الصلاح انهم يسمون باسماء الانبياء والصالحين ولذلك فان الرسول لما سئل عن موسى ابن عمران ومريم ابنة عمران وموسى اخت هارون ومريم موسى اخو هارون ومريم اخت هارون - [00:03:12](#)

يعني كيف ذلك؟ يعني هل هم اخوان موسى ومريم فقال النبي انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم والصالحين منهم فتجد ايضا الصحابة لانهم ولدوا في الجاهلية فكان اباؤهم يسمونه بهزه الاسماء. ابو ذر مسلا ما معنى زر؟ زر نمل - [00:03:32](#)

الزرة نملة صغيرة ذرة الزرة النمل الصغير هو اسمه جندب جده بيعني ايه جدك جند الفراشة و اللي بتطير تذهب الى النار يعني تحرق نفسها فجعل الجنادب والفراش لتساقطنا فيها فكانت هذه اتجاهات للتسميات - [00:03:52](#)

نعم في ناس بتسمي باسماء ائمة الكفر واحد سمي في مصر ابنه كلام وحتشبسوت كلام لا يليق بالمسلم عن جابر بن سمرة ان اهل الكفر شكوا سعدا الى عمر بن الخطاب - [00:04:12](#)

الكوفي كان عمر عين عليهم اميرا سعد ابن ابي وقاص فشكوا سعدا الى عمر ابن الخطاب فذكروا من صلواته يعني قالوا هذا الرجل لا يحسن الصلاة ابن ابي وقاص فارسل الي عمر فقدم عليه - [00:04:31](#)

فذكر لهما ابوه به من امر الصلاة فقال اني لاصلي فيهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احرم عنها لا احرم عنها يعني ما

انقص اني لاركض بهم في الاوليين - [00:04:52](#)

يعني اطولهما واحذف في الاخرين يعني اقصر في الاخرين قال ذاك الظن بك ابا اسحاق في رواية قال عمر لسعد لقد شكوك في كل

شيء حتى في الصلاة قال اما انا - [00:05:10](#)

امد في الاوليين واحذف في الاخرين يعني انسان الاطالة في الركعات الاول والتخفيف في الركعات الاخيرة ومآل ما اقتضيت به من

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا عمر ذاك الظن بك او ذاك ظني بك - [00:05:34](#)

في رواية ان سعدا قال تعلمني الاعراض الصلاة شاكوهم استمروا في شكواه حتى ال الامر الى ان يعزلها عمر من امرة الكوفة.

استمروا يشتكون كل يوم شكوى فارسل عمر رسولا اليهم - [00:05:53](#)

تتفقد الاحوال فدخل اكبر مسجد في الكوفة كلما دخل المسجد يثنون خيرا فدخل مسجدا كبيرا في الكوفة في جو هائل فقال

انشدكم الله ما تقولون في سعد بن ابي وقاص - [00:06:13](#)

فقام رجل قال اما قد ناشدتنا رجل من هذه الجبهة فقال ان سعدا لا يحكم لا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية ولا يخرج في

السرية اتهموه بالجبن والظلم الظلم في القضاء والزلم في قسمة الاشياء بين الناس - [00:06:28](#)

ومساد اللهم ان كنت تعلم ان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة فاطل عمرة واطل فقرة واعرضه بالفتن فطالعهم الرجل وسقط حاجبه

على عينه شدة الكبر وكان يمشي لحيته بيضاء ولعابه يسيل على لحيته وظهره متقوس ويجري وراء البنات - [00:06:52](#)

فاذا عتب قال اصابتني دعوة المبارك سعد رضي الله عنه. اشهد ان الامر ال بعمر الى ان عزل سعدا ولكن عمر في مرض موته يقول

وقد ترك الامر شورى في السنة - [00:07:20](#)

ان اصابت المرأة سعدا ان اصابت المرأة سعدا فهو لها وان لم تصبه فاوصي الخليفة من بعدي بسعد ابن ابي وقاص فاني والله لم

اعزله عن عجز ولا خيانة العجز ان ولا خيانة. لكن كلام الناس كثر ان يقطع - [00:07:37](#)

السنة الناس وكلام الناس والله اعلم - [00:07:58](#)